

آيات جامعه في الهدایة وإصلاح النفس ، حسين عبد الرزاق

حسين عبد الرزاق

اول ما ابدأ به لقائي معكم ان نحمد الله تبارك وتعالى ان هدانا للإسلام. والله تبارك وتعالى امرنا كثيراً بذكر نعمه علينا. واعظم نعمة لله تبارك وتعالى على عبده ان يهديه الى الاسلام. والله تبارك وتعالى - 00:00:00

ذكر ان يوم القيمة يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين. وكثير من الناس لكونه نساً مسلماً لم يذق الكفر لم يشعر بقيمة هذه النعمة. فلذلك الله سبحانه وتعالى كثيراً ما يذكرنا بفضله علينا بالاسلام. والله تبارك وتعالى قال يا - 00:00:26

ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور. وهدى ورحمة للمؤمنين. قل بفضل الله وبرحمته فلذلك فليفرحوا هو خير ما يجمعون. فضل الله ورحمته ذكرت كثيراً في القرآن. ومن اصح الاقوال في - 00:00:46

بفضل الله انه الاسلام. وفي رحمة الله انه القرآن. فكل من كان مسلماً مهتماً بكتاب الله فليس في الدنيا احسن عطاء منه. هذا هو خير عطاء. هذا هو العطاء الذي يخص الله تبارك وتعالى به بعض عباده - 00:01:06

الله سبحانه وتعالى قال في سورة فاطر ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا. فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتنع ومنهم سابق بالخيرات. الله سبحانه وتعالى لا بد ان تستشعر معنى انك مصطفى ومختار - 00:01:25

تذكر هذه الالفاظ في كتاب الله. الاصطناع الاختيار الاصطفاء الاجتباء التفضيل. لماذا تذكر؟ ليعلم كل من اختاره الله ان عليه ذكر هذه ذكر هذه النعمة وشكرها فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون. فيجب ان تعلم ان اجتماعنا على كتاب الله وحديث النبي صلى الله - 00:01:45

وعليه وسلم وقبل ذلك اننا مسلمون هذه النعمة تتلاشى معها كل مصيبة. كثير من الناس يقنه الشيطان يذكره بما يمر به من المحن والمشكلات الغربية الفلوس الدين مشكلة الاولاد. لماذا؟ يريد ان يشغلك عن ذكر النعمة وشكر النعمة - 00:02:12

والشيطان اقسم له بانه يشغلنا عن شكر الله. قال ولا تجد اكترهم شاكرين. مما يحرض عليه الشيطان ان يشغلك عن تذكر نعمة الله عليك وعن الشكر لنعمة الله تبارك وتعالى. فنحمد الله عز وجل على نعمة الاسلام. ونحمده على نعمة طلب الهدایة - 00:02:34

ما معنى طلب الهدایة؟ الله سبحانه وتعالى في سورة محمد صلى الله عليه وسلم ذكر صنفين من الناس. الصنف الاول يحضرون مجلس النبي صلى الله عليه وسلم ويقولون ماذا قال انفة؟ لا يعجبهم الكلام ويسخرون منه. فربنا قال اولئك الذين - 00:02:57

اطبع على قلوبهم. اولئك الذين طبع الله على قلوبهم واتبعوا اهواءهم. لكن في صنف ثانٍ من هم؟ والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم. ما معنى الذين اهتدوا؟ الذين جاءوا مجلس النبي صلى الله عليه وسلم ينونون الهدى - 00:03:17

لم يأتوا رئاء الناس وانما جاءوا انت حينما تجد محاضرة الایمان بالقدر واتره في تزكية النفس هل انت جئت لدنيا؟ انا لا اعطيك شيئاً. انما جئت لتسمع شيئاً ينفعك في دينك. فانت مهتم فلا بد ان تعلم ان بك - 00:03:37

خيراً كثيراً. كثير من الناس لكونه نساً لا يعرف الخير الذي في نفسه. لا انت فيك خير كثير والله سبحانه وتعالى كثيراً ما يذكرك بهذا الخير. لماذا؟ حتى ترى نفسك انك مستقيم. حتى لو كنت مقصراً في شيء - 00:03:55

ففيك خير والذين اهتدوا زادهم هدى اهتدوا الاولى ما معناها انهم جاؤوا يسمعون كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم. جاءوا بهذه النية فما جزاهم زادهم هدى وهو العلم الذي يتعلمونه. طب ما معنى اتاهم تقواهم؟ اعنهما على العمل بما تعلموا. وهذا غاية ما - 00:04:15

الانسان ان يكون مريداً للهدي عالماً بالهدي وهذا معنى اهداه الصراط المستقيم. دلنا عليه وعلمنا ما هو واعنا على العمل

به يبقى الذين اهتدوا جاءوا طالبين الهدى لم يأتوا رباء ولا يريدون دنيا ارادوا يتعلمون كلمة حديثة موعظة يزداد ايمانهم ما -

00:04:40

نساؤهم ان يزيدهم الله هدى المفروض ان هم جاءوا يتعلموا يعلمهم الله لكن الله شكور. سبحانه وتعالى قال واتاهم تقواهم. كل من اصفي الى كتاب الله وحديث النبي صلى الله عليه وسلم يريد ان يعمل به اعانته الله -

00:05:06

لذلك ربنا ذكر ان هذه الآيات يمكن ان تتلى على الكافر ولا تزيده الا كفرا ولزيدين كثيرا منهم ما انزل اليك من رب طغيانا وكفرا. نفس هذه الآية لماذا؟ لانه لم يأت مهتديا. جاء معترضا مجادلا -

00:05:27

اذا يبحث عن الخطأ. انما المؤمن مهتدى يلتمس الخير وينوي الخير. فهذا اول ما احب ان تذكره في نفسك. نعمة اسلام ونعمه انك تربى الهدى. ونسأل الله تبارك وتعالى ان يزيدنا هدى وان يؤتينا تقوانا. الایمان -

00:05:43

بالقدر واثره في تزكية النفس. تزكية النفس هي اعظم مقصد لبعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. قال ابراهيم ابراهيم واسماعيل عليهما السلام ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم اياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم -

00:06:03

كأن هذه التزكية هي النتيجة المراده من تلاوة الآيات وتعليم الكتاب والحكمة. لذلك الله سبحانه وتعالى ذكر انه يزكي بل الله يزكي من يشاء. وذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم يزكي كما جاء. وذكر ان القرآن -

00:06:23

يزكي وذكر ان العبد يزكي نفسه جاءت اية تقول فلا تزكوا انفسكم. يعني لا تشهد لنفسك بالزكاة وتمدح نفسك وتفخر بذلك. لان الله اعلم بمن اتقى لكن عندنا ايات اخرى تأمرك بتزكية نفسك. وتعلق الفلاح -

00:06:43

على تزكيتك لنفسك. كما جاء في سورة الشمس الله سبحانه وتعالى اقسم كثيرا والشمس وضحاها والقمر اذا تلاها. ثم قال في اخر ذلك ونفس وما سواها. فاللهما فجورها وتقواها قد افلح من زكاها -

00:07:05

قد خاب من دساهما. وفي الآية الاخرى قد افلح من تزكي. وذكر اسم ربه فصلى. اذا نحن عندنا هنا معنيان. الفلاح في مقابلة الخيبة صحيح؟ وعندنا تزكية النفس في مقابلة التدسيه. ما معنى دساهما -

00:07:25

عارفين لما واحد بيعمل غلط ويبقى مكسوف ويحط وشه في الارض كده هذا بالضبط معنى دساهما. عارف لما ييجي واحد مثلا ماشي مع بنت في الحرام مش عايز حد يشوفوا مستخبي -

00:07:44

هو ده معنى دساهما. انما لو واحد بيعمل فرح بيعمل ايه؟ بيعزم الناس كلها صح؟ فرحان ويصور اللي ما بيعملش حاجة غلط. ده بالضبط المعنى الدقيق تزكية. التزكية هي نماء رفعة. الانسان اللي بيعمل حاجة صح عايز يعملها في النور. انما اللي بيعمل شيء خطأ

بيدسي نفسه. كما قال الله -

00:07:56

عن الذي يدس ولده في التراب. ايمسكه على هون ام يدسه في التراب تمام يدس يعني ادخال شيء بشيء بالاكراه فالانسان الذي يزكي نفسه يعني ينميه فيها الخير ويخلصها من الشر -

00:08:16

ربنا قال قد افلح من زكاها في بداية الآية ربنا قال ونفس وما سواها هذا هو القسم والشمس وضحاها في الآخر قال ونفس وما سواها. من الذي سواها؟ ربها تبارك وتعالى. ربها هو الذي خلقها -

00:08:33

وهو الذي اعلم بشرها وهو الذي اعلم بزكاتها. فاي انسان يريد ان يزكي نفسه بعيدا عن منهج الله لابد ان يضل لذلك ذكرت النفس وذكر الله تبارك وتعالى. قد افلح من زكاها -

00:08:51

طيب افلح ما معنى افلح؟ يعني بلغ ما يريد. احنا عندنا الفلاح والخيبة. خيبة يعني انسان تعب على الفاضي. عارف نقول خاب سعي سعيه خاب وخسر. عندنا لفظ الفوز والفالح والخسران والخيبة. من اعظم الالفاظ في كتاب الله -

00:09:11

قد افلح المؤمنون انه لا يفلح الكافرون. وقد خاب من افترى. قل ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيمة. فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز. هذه الامور -

00:09:32

العظيمة في القرآن علقت بماذا؟ بتزكية النفس. قد افلح يعني حصل على ما يريد الله سبحانه وتعالى يعلمنا ما الفلاح. الفلاح اللي هو يذكر الان في المصطلح النجاح والمصطلح الاصح هو الفلاح. والفالح ان تبلغ الخير وان تبقى فيه. هذا معنى الفلاح. ليس مجرد ان

تبقى فيه. وهو ده حتى منها لفظ الفلاح. يفلح في الارض. فربنا سبحانه وتعالى قال قد افلح من تزكي. او قد افلح من من زكاها. هذا يدل على اني قادر على تزكية نفسي. يعني ربنا قال لكل وجهة هو مولتها فاستبق - 00:10:12

الخيرات لان كثيرا من الناس يقول لو ان الله يريد ان يهديني لهداياني. انا ماذا افعل؟ لا ربنا هنا في هذه الاية يقول قد افلح من زكاها اذا الانسان يذكر نفسه. وربنا قال ان الله لا يغير ما يقوم حتى يغيروا ما بانفسهم. اذا انت لك - 00:10:32

على فعلك. مثلا ربنا قال اوفوا بعهدي وفي بعهدهم. تمام كده؟ سارعوا سابقوا استبقوا تمام يبقى اذا انت منك عمل. وهذه هي فكرة هذه المحاضرة. ان الایمان بالقدر اعظم سبب لتزكية النفس - 00:10:53

وكل انسان يريد ان يذكر نفسه يعني يطهرها من شرها. وينمي فيها الخير لان الزكاة لها دلالات تعرف لما نكون احنا في البيت احنا جه في دماغنا كده ننضف البيت بنعمل حاجتين بنكتسه وبعدين نعمل ايه؟ بنبدأ بقى نمسحه ونحط فيه العطر صح فيه حاجتين - 00:11:13

يعني نزيل منه الشيء اللي مش كويس. ونضيف اليه الشيء الحلو. هو ده بالضبط. وهذا هو الاصلاح. تقليل الشر وتکفير الخير قد افلح من زكاها الله سبحانه وتعالى بيبين ان في كل هذه الدنيا لن ينال الفلاح الا من ذكي نفسه - 00:11:33

الله سبحانه وتعالى في القرآن لا يمكن ان يكون هناك امر نحتاجه ولا يبينه هذا لا يكون. ربنا الذي خلق هو الذي الذي خلقني فهو يهدين. ربنا لم يخلقني ويتركني في هذه الدنيا. احاول انا ان اصل الى الحق. لا. خلق وهدى. دايما تأتي. ربنا الذي - 00:11:53
اعطى كل شيء خلقه ثم هدى. الاثنين دول دائما مع بعض. فربنا سبحانه وتعالى اعظم ما يصل اليه الانسان والفوز الفوز ان هو الظفر انه يبلغ ما يريد. وما هو اشر شيء الخيبة والخسران؟ ربنا سبحانه وتعالى ذكرنا - 00:12:13

ذكر لنا في هذه الدنيا من له سعي وتعب بيتتعب وبيجتهد وبيصبر بس ضل سعيه في الحياة الدنيا وهو يحسب انه يحسن صنعا. تمام؟ قل هل نبئكم بالاخسرين اعمالا؟ ربنا بيعلمك عشان تفهم من هم الخاسرون - 00:12:33

في هذه الدنيا يعني ناجحون في آآ رجل اعمال او لاعب كرة او مغني او كذا نال شيئا من الدنيا فالناس تعطيه القاب فلان ناجح ويبروزونه في الدروس المسممة بالتنمية البشرية ان فلان ناجح ناجح وهو لا يعبد الله. ولا يرجو الدار الاخرة. الله سبحانه وتعالى يعلمك ما هو الفلاح وما هو الفوز. فمثلا قال الله ان الذين لا يرجون لقاءنا. ورضوا وبالحياة الدنيا وطمأنوا بها والذين هم عن اياتنا غافلون. اولئك مأواهم النار بما كانوا يكسبون. ربنا يعلمك ان تزن الاشياء بميزان - 00:13:13

للله وليس بميزان الناس. لذلك ربنا سبحانه وتعالى يقول ايحسبون ان ما نمد لهم به من مال وبنين نسارع لهم في الخيرات بل يشعرون ان اكرمكم عند الله اتقاكم. يبقى من الامور المهمة في هذه المحاضرة ان تعلم ان الفوز والفلاح - 00:13:33

من جهة والنجاة من الخيبة والخسران من جهة هذا مرجعه الى تزكيتك نفسك. ان تزكي نفسك ان تجتهد في تخلص النفس من شرورها وان تعمل بالاعمال الصالحة التي تطهر بها نفسك. طيب الله سبحانه وتعالى هو الذي خلق النفس - 00:13:53

فما معنى اثر الایمان بالقدر في تزكية النفس؟ الایمان بالقدر هو من اعظم ما بني عليه الایمان. والنبي صلى الله عليه وسلم قال الایمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وتؤمن بالقدر خيره وشره. طيب - 00:14:17

الایمان بالقدر هو ايمان بالله. لأن الله هو الذي يقدر ويدبر. القدر بمعنى التدبير والتقدير. خلاصة الایمان قدر لانه ليس هو موضوعنا. لاننا سندخل به الى تزكية النفس. واثره في تزكية تزكية النفس. الایمان بالقدر ان تؤمن ان الله - 00:14:36

تبارك وتعالى بكل شيء علیم. ان الله تبارك وتعالى عالم بكل شيء احاط كل شيء علمه حتى الامور التي لم تحصل يعني الامور المقدرة الله تبارك وتعالى يعلمها. كما قال لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبala. وكما قال لو ردوا - 00:14:56

عادوا. فالله سبحانه وتعالى احاط كل شيء علما. هذا اول امر في القدر. الامر الثاني ان الله كتب كل شيء في الذكر يعني الله سبحانه وتعالى خلق كل شيء بقدر. فكل هذه الامور مكتوبة عند الله تبارك وتعالى. ان الله كتب مقادير - 00:15:16

الخلائق قبل ان يخلق السماوات والارض الى اخر الحديث. الامر الثالث ان الله تبارك وتعالى شاء كل شيء. ما شاء الله وكان وما لم يشا

لم يكن. يعني اي شيء حصل في هذه الدنيا هو بمشيئة الله. والله تبارك وتعالى فعال لما يريد - 00:15:36
الامر الرابع الله خالق كل شيء. فعل الانسان الله خلقه خلق السماوات والارض. تمام؟ الامر الخامس ان الله لا يظلم مثقال ذرة. العدل.

الله سبحانه وتعالى يقيم الموازين القسط ليوم القيمة. فلا تظلم نفس - 00:15:56

شيئا. هناك امور اخرى تخص باب القدر وكلها ترجع الى العلم بالله. من الامور المهمة في الایمان بالقدر وهي اهم ما نركز عليه اليوم ان للعبد علما وقدرة واختيارا. انت كأنسان وان كان كل شيء - 00:16:16

بقدر الله والله خالق كل شيء وما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن لكن الله ذكر ان العبد له علما قدرة واختيارا بها صار عبدا لله. فكل ما كان خارجا عن علمك لا تحاسب عليه. وكل ما كان - 00:16:36

عن قدرتك لا تحاسب عليه. وكل ما كان خارجا عن اختيارك يعني فعلته مجبأ او مكرها لا تحاسب عليه. اذا فعلت امرا خطأ اخطأت
قال الله ليس عليكم جناح فيما اخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم الا طبعا القتل الخطأ وهذا له فقه. كذلك الاكراء - 00:16:56

الا من اكره وقلبه مطمئن. كذلك العلم. اذا كان الانسان لا يعلم شيئا فالله سبحانه وتعالى لا يحاسبه عليه. وكل هذا فيه تفاصيل اذا
انت عندك قدرة واستطاعة. ربنا قال فاتقوا الله ما استطعتم. فاما من اعطي واتقى وصدق بالحسنى - 00:17:16

ميسره لليسرى. اذا عليك عمل. فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم انصرفوا صرف الله قلوبهم فانت ترى ان الله الله سبحانه وتعالى يبين ان
العبد مسؤول عن عمله. وهذا هو الجانب الذي ينبغي ان يفكر فيه العبد - 00:17:36

كثير من الناس يقعد يكلم الناس يعني يخاطبهم في امور فلسفية وفكريه تشغله عن العمل. يكلمهم عن الخلق. طب ربنا قال ما
اشهتهم خلق السماوات والارض ولا خلق انفسهم. فهو يشغلك عن امر لا تملكه ولا فائدة منه ولا يؤثر عليه - 00:17:56

حتى يشغلك عن العمل الذي انت مأمور به. فموضوع هذه المحاضرة ما الذي ينبغي ان يشغل به المؤمن ودائرة المستطاع. دائرة
العلم الله سبحانه وتعالى امرك بامور ذكر لك الفلاح والفوز وذكر لك الخيب والخسران - 00:18:16

فالانسان العاقل هو الذي يطلب طريق الفلاح ويريد ان ينجو من طريق الخيبة والخسران. لذلك انا جمعت مجموعة من الایات
العظيمة في تزكية النفس والفالح. هذه الایات من اعظم ما يهتدي به العبد في نفسه - 00:18:37

ومع اهله. الاية الاولى قول الله تبارك وتعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب عالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول
المسلمين. خلينا نركز ومحياي لله. كيف تكون حياتك - 00:18:57

للله. الكافر يعيش في هذه الدنيا ليس بالله. انما المؤمن يعيش من الله وبالله والى الله ما معنى من الله؟ الله خلقه فهو يعرف ان الله
هو الذي ابتدأ خلقه - 00:19:17

وبالله يعني مستعينا بالله وعلى الله يعني يهتدي بالله والى الله يعلم انه ان الى ربك المنتهى فما دام الانسان في هذه الدنيا حياته لله
فيجب ان يعيش في هذه الدنيا مهتميا بالله. يعني ايه؟ يعني في اي امر من امور حياته اراد ان يتزوج - 00:19:33

يعرف بماذا امر الله؟ اراد ان يتاجر ماذا امر الله؟ طب اذا اذنبت ما الذي يحبه الله؟ طب اذا من الله علي بنعمة ما هو رد الفعل الذي
يريد الله؟ وهذا هو معنى صبغة الله. صبغة الله يعني يعني ان تكون مصبوغا - 00:19:56

ظاهرا وباطنا في قوله وفعلك بما يريد الله. تعرف لما يكون عندك قميص مثلا ابيض وانت عايزه يبقى اسود فبتحطه في الصبغة
تمام؟ فانت تري ان تستوعب هذه الصبغة كل هذا القميص. وتري امر اخر ان تثبت هذه الصبغة. ده الفرق بين الصبغة والطلاء -
00:20:16

لو واحد حاطط طلاء وداهن الحيطة ممكن يروح. لكن الصبغة بتدخل في الشيء. فكلمة صبغة الله معناها ان يظهر اثر القرآن قرآن
عليك باطنا وظاهرا. وهذا هو الفرق بين المؤمن والكافر. الكافر يعيش في هذه الدنيا متخدما الله - 00:20:37

وهوه ارأيت من اتخذ الله هواه؟ افانت تكون عليه وكيل؟ انسان انسان كلمة الدين في لسان العرب معناها مات دينه يعني ما تطيعه.
فالانسان يدين لله. يعني ايه يدين لله؟ يعني يأخذ علمه وعمله عن الله - 00:20:57

يرى الامور كما هي في ميزان الله. نضرب مثلا عشان تعرف هذه الفكرة قارون الله سبحانه وتعالى اتاه من الكنوز ما انما فاتحة

لتنوء بالعصبة اولي القوة. تمام؟ خرج على قومه - 00:21:16

في زينته. هذا المنظر رأه كل الناس بنفس المنظر. رجل معه معه زينة وابهة وملك. لكن المؤمن العالم بالله رأى هذا في صورته عند الله. لكن الذين يريدون الحياة الدنيا قالوا يا ليت لنا - 00:21:32

فمثل ما اوتى قارون انه لذو حظ عظيم. يبقى حصل عندهم امرين. ايه هو؟ النظر والارادة. اول شيء نظره ان ده احسن واحد في الدنيا بناء على انه غني. وبالتالي ارادوا ان يكونوا مثله. صح ولا لا؟ انما الذين اتوا العلم. ماذا قالوا؟ اتوا العلم والايمان. ماذا قالوا

00:21:52

ويكلم ثواب الله خير لمن امن وعمل صالحا الى اخر الايات. هكذا المؤمن الله سبحانه وتعالى يريدك ان ترى الاشياء كما ما علمك ان تراها مثلا اعلموا انما الحياة الدنيا لعب ولهو و زينة وتفاخر بينكم و تكاثر في الاموال والاولاد - 00:22:12

كمثل غيث اعجب الكفار نباتا ثم يهيج فتراه مصfra ثم يكون حطاما. فربنا اراد منك ان تنظر الى كل ما في الدنيا من نعيم والملك والسيارات والابنية وكل هذا بان هذا كله حطام لا يزن عند الله شيئا. بناء على ذلك - 00:22:32

لن تفرح بما اتاك منه ولن تحزن على ما فاتك. لذلك جاء في نفس السورة لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفروا بما اتاكم ليه؟ لانك تراه بعين الولي - 00:22:52

لما آآ سيدنا آآ يوسف عليه السلام اراد النسوة به ان يفعل بهن الفاحشة. ماذا قال؟ قال ربى السجن احب الي مما يدعونني اليه. والا تصرف عنك كيدهن اصبو اليهن واكن من الجاهلين. المؤمن بصير والكافر اعمى. يعني ايه اعمى؟ يعني - 00:23:07

لا يرى الاشياء بميزان الله. فيعظم الهين ويهون العظيم. لذلك ربنا سبحانه وتعالى مثلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم وقل رب زدني علما. سورة طه. وفي نفس السورة قال ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم - 00:23:27

ورزق ربك خير وابقى. اذا معنى قل ان صلاتي ونسكي ومحبتي ومماتي الله ان يكون محياك لله وبالله والى الله يعني انت تعيش في هذه الدنيا مهتميا بنور الله مش بمزاجك لانك انت لو رأيت الاشياء بنظرك - 00:23:47

قاصر ستتسابق على امور لا تغرنك عنك شيئا ربنا قال في في بداية سورة الكهف انا جعلنا ما على الارض زينة لها. لنبلوهم ايهم احسن عملا. ذكر امرين في كل ما على الارض - 00:24:07

السمعة والغنى والمال والنساء والبنين كل حاجة. انا جعلنا مع الارض زينة لها هي زينة. وبعدين لنبلوهم ايهم احسن عملا. شف بقى بعدها الاية على طول وانا لاجعلون ما عليها صعيدا ذرزا. لأن لم تغن بالامس مش موجود. ثم يكون حطاما. وفي الآخرة - 00:24:21
عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان. وما الحياة الدنيا الا متع الغرور. ساقوا الى مغفرة من ربكم. وجنة عرضها كعرض السماء الارض يبقى ربنا سبحانه وتعالى هنا قبل ان يأمرك ركزوا ملش بالفكرة دي جدا. اريد منك انك تنتبه للترتيب هذا. قبل ان يأمرك الله - 00:24:41

تسابق للآخرة امرك ان ان تعلم ما هي الدنيا. لانك لا يمكن ان تتسابق الى الاخرة وانت اعمى عن هذه الدنيا فلا يمكن ان يقوى الانسان على قيام الليل والصلة وتربية ابنه وترك الحرام الا اذا كان يعلم ما هي الدنيا - 00:25:01

سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض الى اخر الايات. يبقى هذا معنى محبتي الله ان يكون بهداية الله الذي خلقني فهو ايضا من الایة الثانية عندنا قول الله سبحانه وتعالى نور على نور. دي جاءت في سورة النور. اليس كذلك؟ بعدها على طول يهدى الله - 00:25:24

لنوره من يشاء. ربنا لما ذكر نوره والنور هنا هو العلم. يعني ربنا لما ذكر النور منه القرآن. القرآن نور كذلك هداية الله نور وكل ما يرشد ويهدي هو نور. تمام؟ سواء ايات الله في الخلق. او كذلك القرآن - 00:25:45

نور على نور ده معنى كده ان الحق واضح طب لماذا لا يسلك بعض الناس؟ لان الله يهدي لنوره من يشاء. ليس كل من يرى النور يهدي اليه. فرعون ربنا ماذا قال - 00:26:05

عنه ولقد اريناه اياتنا كلها كل الايات فكذب وابي. طب سحرت فرعون رأوا اية امنوا تمام؟ الموضوع ليس مجرد وجود العلم لا الامر

بيد الله تبارك وتعالى. طب ما دلالة هذا عليه؟ استهداء الله. ان انا اكتر من دعاء اللهم اهدني - 00:26:19

وسددني. ليه؟ لانه لان لم يهديك الله تبارك وتعالى تضل. ربنا قال يا عبادي كلکم ضال الا من هديته فاستهدوني اهذکم. استهدوني يعني سالونی الهدایة. ربنا يريده منك ان تعلم انك فقیر. فقیر الى الله - 00:26:43

طب اعظم شيء تفتقر فيه الى الله الهدایة ربنا قال للنبي صلی الله عليه وسلم الم يجده يتيمًا فاوى ووجدك ضالا فھدى. دلالة هذه الاية يهدي الله لنوره من يشاء - 00:27:03

دلالتها ان اكتر من سؤال الله لي ولزوجي ولابنائي ولكل من احب الهدایة والسداد. الاية قول الله تبارك وتعالى ورزق ربک خیر وابقی وکذلك وما عند الله خیر للابرار. ما عند الله - 00:27:17

الله. الله سبحانه وتعالى كثیرا ما يذكر ما عند الله. ويريد ان طب ما عند الله هذا بالنسبة لنا مشاهد ولا غیب غیب والذی نشاهدہ هو الامور الی هي زينة. صح؟ وهذا الذي نشاهدہ قد یغرننا. فربنا كثیرا ما یؤکد - 00:27:37

هذا المعنی ما عند الله خیر للابرار. ما عند الله هذا لا يمكن ان یطلبہ الانسان الا بالیقین. الانسان اذا لم يكن موقنا بما عند الله فكيف یترك ما یراه الان؟ یترك النعیم المعجل لاجل ما عند الله. بالیقین. لذلك اول ایة في سورة البقرة قبل ان یتكلّم الله - 00:27:57

وعن الایمان او عن الفرائض او عن الطلاق او عن او عن الفرض للزواج ماذا قال؟ ذلك الكتاب لا ریب فیه هدی للمتقین. وفي الآخر قال وبالآخرة هم یوقنون. فانت بقدر یقینک تترك معصیة الله وتطلب طاعة الله - 00:28:19

النبي صلی الله عليه وسلم كما في الصحيحین من حديث ابی سعید الخدیر رضی الله عنه. عشان نفهم معنی ما عند الله. قال النبي صلی الله عليه وسلم ان عبدا خیره الله بین ان یؤتیه من زهرة الدنيا ما شاء. وبينما عند الله فاختار ما - 00:28:39

عند الله. يا سلام على هذا الحديث. ان یؤتیه من زهرة الدنيا ما شاء. شف اسمها زهرة. وفي الحديث الآخر ان الدنيا خضرة حلوة. يعني فيها مبهرا. فيها زينة هل النبي صلی الله عليه وسلم كان يمكن ان یطلب ما عند الله الا لکونه یعلم خلاصه هذه الحياة الدنيا؟ وانها لا تساوی عند الله شيء - 00:28:59

وانه لا ینبغی للانسان ان یسابق فيها. وانما یأخذ منها بقدر ما یعینه على دینه. هذا هو هذا هو المسلم. فاختار ما عند الله. وطبعا بکی ابو بکر رضی الله عنه لان العبد المخیر كان هو النبي صلی الله عليه وسلم. وكان ابو بکر اعلمهم برسول الله صلی الله عليه وسلم - 00:29:26

اذا من الامور العظيمة ان تعلم ان ما عند الله یبقى وما عندك باق. طب ما دلالة هذا على العمل؟ نحن نريد ان نعرف اثر هذه الايات على النفس. لان من الامور المهمة ان تعلم ان الله لا یعلمك فقط. ربنا سبحانه وتعالى لا یعطيك معلومات وخلاص. لازم - 00:29:46 هذه المعلومة تؤثر فيك تحرکك. ربنا قال اذا ما انزلت سورة فمنکم من يقول ایکم زادته هذه ایمانا. یبقى ده المفروض ایه؟ ان صورة لازم تزیدك ایمانا ده الطبيعي. صح کده - 00:30:06

لذلك ربنا قال فاعلم انه لا الله الا الله واستغفر لذنبك. ما دلالة ان تعلم ان ما عند الله خیر وابقی. اولها اخلاق العمل انك اذا لم تقصد اذا قصدت باعمالك غير الله ستأخذها. من كان یريد الحياة الدنيا وزيتها نوفي اليه - 00:30:20

اعمالهم فيها وهم فيها لا یبخسون. مش انت كنت تعلم لیقال عالم انفقت لیقال منفق وکریم وقد قیل. يعني قرأت القرآن لیقال هو القارئ قد قیل ليس لك عند الله شيء. یبقى فكرة ما عند الله خیر للابرار او خیر وابقی - 00:30:40

اول معنی فيها اخلاق الدين لله. الامر الثاني اذا تعارض ما عنده الله مع هواك تؤثر ما عنده الله على هواك. وهذه فكرة مهمة جدا هي الطاعة ما هي الطاعة - 00:30:59

اما ان تحمل نفسك على ما تکره او تمنع نفسك مما تحب. هذه خلاصه الطاعة. واما من خاف مقام ربه ونهی النفس الھواء فان الجنة هي المأوى. في قصة طالوت وجالوت. ربنا ابتلاهم بنهر. هم نفسهم یشربوا. تمام؟ فمنعوا انفسهم - 00:31:14

الصادقون منهم. بعد ذلك ربنا امرهم بالجهاد وهو يخالف هواهم. فحملوا انفسهم على الجهاد. فمرة تحمل نفسك على ما ومرة تمنع نفسك مما تحب. هذا باختصار هو المجاهدة. انت اذا استحضرت ان ما عند الله خیر وابقی - 00:31:34

هذا هو الذي يعينك انك لما تسمع حي على الصلاة وانت نائم تعبان جدا تقوم. ليه؟ لأنك هتعرف ان ما عند الله خير من النوم. لذلك 00:31:54 بيتاً في في صلاة الفجر بالذات الصلاة خير من النوم. ليه؟ عشان التنبية على هذه الفكرة. ما عند الله خير وابقى - 00:32:14 هذه الفكرة مهمة مثلاً ت يريد ان تتصدق فالشيطان يقول لك انت محتاج لهذا الامر. والمال هينفذ. تعرف ان ما عند الله خير وابقى. لذلك ربنا سمي العمل الصالح في سورة - 00:32:26

الكهف لما سمي ما في الدنيا زينة. المال والبنيون زينة الحياة الدنيا والباقيات الصالحات. لماذا سماها باقيات لأن هي التي تبقى. هي التي تدخل معك في قبرك. وانا اتعجب سبحان الله - 00:32:42 هؤلاء الذين يعيشون ويجمعون ملايين او مليارات الاموال. هذا لا يمكن ابدا ان يعد بالي ميزان انه ناجح يعني الناس دلوقتي تبرز لك مش عارف صاحب شركة مايكروسوفت ولا صاحب فيسبوك ان ده يبرز كانه من الناجحين. كيف ناجح؟ هو لم ينجح في اخص ما خلق له - 00:32:42

هذا لا يقيم الله له يوم القيمة وزنا. اذا مات على كفره. يصدر لابنائنا الان لاعب كورة او او راجل غني او رجل اعمى ما له هو شياكة 00:33:02 ولابس وبيشرب القهوة وال حاجات دي وببروح الجيم ومش عارف آآ بيقرأ الكتاب لا ان الذين لا يرجون لقاءنا - 00:33:22 ورضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها والذين هم عن اياتنا غافلون. اولئك ما او لهم النار. هذا انسان فاشل لأنه لم ينجح في اخص ما خلق

تصور ان انسانا قبل مدة مات رجل كان كان معوقا وكان ملحدا - 00:33:40 يعني الناس بتترحم عليه. قالت لك ده عالم وكذا. هذا ليس عالما. يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا. وهم على الاخرة هم غافلون. من الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبي وهو الد خاص. فالذى علم كل ما في الدنيا من العلوم الطبيعية والفيزيائية ولم يهتدى الى - 00:34:00

ان لهذا الكون خالقا علينا قديرا هذا اجهل الناس. يبقى دي فكرة مهمة لازم هذه الامور تكون عندك معلومة ان العلم بالله اعظم علم وان العمل العمل لله اعظم عمل - 00:34:16

كثير من ربات البيوت والناس العادية اللي الناس لا تلتفت اليهم هم عند الله خير من كل هؤلاء. الله لا يقيم لهم يوم القيمة وزنا. ما ما ينفع يعني ما الذي ينفع الله تبارك وتعالى بهذه الامور؟ لا تغنى عن الله شيئا. لذلك ربنا قال ولو لا ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا - 00:34:36

لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة و معارج عليها يظهرون. ولبيوتهم ابوابا و سرورا عليها يتكون وزخرفا. وان كل ذلك لما متاع الحياة الدنيا والآخرة عند ربكم للمتقين. كل هذه امور لابد ان تغرسها في نفسك وفي ابنائك. القاعدة - 00:34:56 والله الغني وانتم الفقراء. احيانا الانسان لما يعمل عمل صالح تمام؟ لا يستشعر انه هو المحتاج من اجل هذا العمل يعني آآ يدعى للصدقة فيبدأ يماطل. فربنا قال ها انت هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله. فمنكم من يبخلا - 00:35:16

في ناس بتبخلا ومن يبخلا فانما يبخلا عن نفسه. والله الغني وانتم الفقراء. وان تتولوا ويستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم هود عليه السلام لما قومه قالوا له ان قولوا الا اعتراف بعض الهتنا بسوء. قال اني اشهد الله - 00:35:36

اشهد اني بريء مما تشركون من دونه فكيدوني جميعا ثم لا تنتظرون اني توكلت على الله ربى وربكم ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها ان ربى على صراط مستقيم. بعدهما علمهم هذا العلم هم كانوا تركوا العمل بهذا العلم. يعني اعرضوا عنه فماذا - 00:35:56 فقال قال فان تولوا فقد ابغتكم ما ارسلت به اليكم. ويختلف ربى قوما غيركم ولا تضرونه شيئا اذا كيف تنظر الى العبادة او العمل الصالح انك فقير الى هذا العمل - 00:36:13

انت اللي محتاجه كتير من الناس يطلب منه انه يعلم الناس قرآن او يتصدق او يعمل شيء هو قادر عليه. يماطل ويتردد ويتعذر لا يمكن ان تحرم من هذا الخير. استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه - 00:36:13 الانسان اللي بيماطل ويتردد في امر هو قادر عليه من العمل الصالح يمكن ان يعاقب به. ونقلب افئدتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة. يبقى فكرة من جاهد فانما يجاهد لنفسه دي مهمة. انا مثلا عايز او اظب على ركعتين او يعني قبل الفجر بعشر دقائق -

فتعبان. ما اثر هذه الاية علي ان انا اعرف ان انا بعمل لنفسي. ان انا انا اللي تحتاج ده مش ربنا ربنا سبحانه وتعالى قال لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم اجتمعوا على اتقى قلب رجل واحد ما زاد ذلك في ملكي شيئا. انما هي اعمالكم دي - 00:36:54

فكرة اساسية تقوى الانسان في العمل. انا بعمل لنفسي. تعرفوا لما واحد بيكون بيشتغل لنفسه في بيته غير لما يكون بيشتغل عند حد. دايما بيشتغل بيعمل احسن شيء. حتى كان واحد بيقول لي وانا جاي اسكن في شقة بيقول لي خد بالك الشقة دي فيها ميزة. قلت له ايه هي؟ قال لي ان الرجال كان - 00:37:14

نفسه مش للايجار. يا اما بيبقى من الايجار ممكن يعمل لك الحمام في في مسلا في المطبخ عادي لكن لما بيعمل لنفسه بيختلف. نفس الفكرة هذه تأتي كثيرا في القرآن. من تزكي فانما يتزكي لنفسه - 00:37:34

الفكرة دي تعطيك ثبات في العمل. النبي صلى الله عليه وسلم لما قال له الرجل اسألك مرافقتك في الجنة. انا عايز اكون معك في الجنة. ماذا قال؟ فاعني على نفسك بكثرة - 00:37:50

القاعدة الخامسة في قول الله فاذا فرقت فانصب والى ربك فارغب. من الامور التي يمتحن بها الانسان الفراغ انه قاعد فاضي او عنده فراغ ليس مشغولا بشيء. هذا الفراغ اكثرا الناس مغبون فيه - 00:38:00

معنى مغبون يعني خاسر طب كيف يخسر الانسان في هذا الفراغ؟ اما ان يستعمله في الحرام واما ان ينشغل به عن العمل الصالح. التهاء. بعض الناس يقول انا ما بعملش - 00:38:20

حاجة حرام لكنه ما بيعملش حاجة نافعة. تمام؟ ما هي الحاجة الحاجة التي لا تنفع ايضا هي تدخل في الله. اخذوا دينهم لهوا ولعبا فالله سبحانه وتعالى قال فاذا فرقت فانصب. والى ربك فارغب. يعني ينبغي ان تدخل من عمل صالح الى عمل صالح. لان الفراغ - 00:38:33

هذا سبب في اختلاق المشكلات وسبب كذلك في المعاصي. مثلا كان لي صديق كان مطحون في الاعمال الصالحة الاولاد الصغار قرآن وبيدي دروس ومهتم بابنائه. وبيلعب رياضة. كان يومه مليء بالنشاط. بعد كده حصلت له محنۃ معينة - 00:38:53

في دار القرآن فقال لك انا هوجع دماغي على ايه؟ كتير من الناس كده تحصل عقبة له فيسبب العمل الصالح. لذلك الله سبحانه وتعالى ينقي الناس يمتحنه ليه ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه حتى ميزة الخبيث من الطيب. ممكن الانسان تحصل له مشكلة بسيطة يترك العمل - 00:39:13

تمام؟ صاحبنا هذا ترك العمل هو متصور انه ترك هذا العمل والموضوع خلص كده. لا. فتح هذا عليه ابوابا من الشر هو اصبح عايش على الكافيهات ووقع في اشياء كثيرة من الحرام لانه قاعد فاضي. لان الشيطان وهو النفس تدخل في مساحات الفراغ من نفسك - 00:39:31

انت فاضي فيجي لك بيحب لك الفكرة. انما انت مشغول مطحون في العمل وراك ايات بتحفظها بتعلم ابنك. آآ بتتزاكر القرآن والسنة مع زوجتك بتلعب رياضة في الشغل. طول ما انت مشغول بالخير فانت محجوز عن الشر. بيقى اعظم صفة في الاشتغال بالخير - 00:39:54

انك مشغول به عن الشر حتى لو لم تنجزه. واحد يقول انا بقى لي خمس سنين ونص ما حفظت القرآن. ما المشكلة؟ يكفي انك مشغول بالقرآن. مش ده كفاية؟ انا - 00:40:14

انا عمري ما لا يمكن احاسب ولدي على حفظ القرآن نهائيا. ما دام الولد قعد ساعة بيحاول يحفظ. وقدامي بيجهد خلاص النتيجة دي مش بتاعتنا المهم انه بيسعى وان ليس للانسان الا ما سعى. بيقى اذا فاذا فرقت فانصب - 00:40:24

والى ربك فارغب انك انت تملأ يومك بالعمل الصالح. لازم يكون عندك جدول اعمال. انت فاكر ان الخمس صلوات فقط هي اللي عليك لا امال ايه معنى سارعوا وسابقوا انك تملأ يومك بالعمل الصالح - 00:40:41

القاعدة السادسة في قول الله سبحانه وتعالى وترجون من الله ما لا يرجون. هذه الاية جاءت في سورة النساء. ربنا ذكر فيها ان الكافر

ييعمل وبيتعجب. والمؤمن كمان بييعمل وبيتعجب وبيقابل مشاكل. طب ايه الفارق المؤثر؟ هل انت عندك قدرات خارقة مثلا - 00:40:57
الكافر ضعيف لا ممكni يكون اذكي منك الف مرة. فرق شيء واحد ان لك ربا ترجو منه الخير. الفارق ده هو اعظم شيء يعيينك على اي عمل. الكافر لا يرجو ربا - 00:41:17

فلذلك يهلك نفسه في الاسباب. انما انت ترجو من الله الخير. ما دلالة هذا على العمل؟ انك لما تقدم على عمل كبير تعلم ان الله الله معك. مثل انسان مبتلى بشهوة معينة. ويفعل محركات. فيخطر بياله انه نفسه يتوب. فلما يبيجي - 00:41:32

يستحضر التوبة. يبيجي له الشيطان يقول له كيف تتوب ده انت بقى لك عشرين سنة في الذنب ده وانت عارف انك هتقع فيه جربت كذا مرة. الشيطان يربى ان يخوفك ويصدقك. في هذا - 00:41:52

الوقت تأتي هذه الاية وترجون من الله ما لا يرجون. انك تعلم ان الله معك ان الله يعيينك. لذلك ان الانسان لا يطغى ان رآه استغنى. المرة اللي بعض الصحابة قالوا لن نهزم اليوم من قلة في غزوة حنين ايه اللي حصل؟ ولوا مدربين - 00:42:06

ليه؟ لانه دخل المعركة بنفسه. انما المؤمن يدخل كل عمل وهو يرجو من الله تبارك وتعالى. القاعدة السابعة من القرآن وكفى بالله. كفى بالله هذه تأتي كثيرا. كفى بالله ولها وكفى بالله نصبا - 00:42:26

كفى بالله علينا. كفى بالله حسيبا. صحيح؟ كذلك كفى بالله شهيدا. وعندنا في الحديث الرجل اللي هو استلطف من من صاحبه فيبني اسرائيل طلب كفيلا قال كفى بالله كفيلا. ما معنى كفى بالله؟ وما فائدة كفى بالله علي كمؤمن في العمل الصالح - 00:42:46
والله كفى بالله هذه لو جمعتها من القرآن وكانت من اعظم ما تهتدي به. نضرب مثال ربنا قال والله اعلم باعدائهم. ربنا سبحانه وتعالى في القرآن علمك الاعداء. ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا. صح؟ وذكر لك ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعدي - 00:43:06

كفارا حسدا. ان يثقفوكم يكون لكم اعداء. ربنا علمك من العدو. صح؟ طب وبعدين؟ اعلمك انه معك في مجاهدتك لهذا العدو. ربنا قال وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين - 00:43:26

وكفى بربك هديا ونصيرا. يبقى ربنا الذي اعلمنا بالاعداء اعلمنا انه معنا. وهو يتولانا وهو يتولى الصالحين ما دلالة ذلك؟ تصور ان انا معلم وبعلم ناس قرآن وبدعو الى الله وبعدين شفت واحد عامل فيديو بيذيع لالحاد والكفر - 00:43:44

والفيديو بيشاهده خمسة مليون واحد. تمام؟ وهذا الرجل مشهور. وفيه ناس كثيرة كفروا بسبب هذا الرجل. فانا لو انا يعني لا افهم هذا لا افهم كفى بالله ولها وكفى بالله نصيرا؟ اقول انا لا يمكن ابدا ان انا دعوتي تفعل شيئا انا - 00:44:04

معيش امكانيات ده انا كل اللي معي حته تليفون ونت تعban وبيقطع وكلمتين ولا معن اي امكانيات انا هو معه الفلوس كفى بالله ولها تعلم ان الله يتولاك. وهو يتولى الصالحين. لما موسى وهارون ربنا قال اذها الى - 00:44:24

فرعون اذهب الى فرعون انه طفى. خلاص؟ قال ربنا في الموضع الثاني لانه في الاول قال له لما كان موسى وحده اذهب الى فرعون انه طفى. قال يا رب اشرح لي صدري - 00:44:44

وبعدين لما كان معه اخوه هارون قال اذهب الى فرعون. فقولا له قولنا لينا لعله يتذكر او يخشى. ماذا قال؟ قال ربنا انا نخاف ان يفرط علينا او ان يطغى. دلوقتي اتنين رايحين وهم اصلا منبني اسرائيل اللي هم مستضعفون رايحين لاطفى واحد في الارض - 00:44:54

بيقول انا ربكم الاعلى هل امكانيات هؤلاء العادية بميزان البشر يمكن هؤلاء ان يغلبوا هذا الرجل؟ مش ممك. هو قال له الله تبارك وتعالى كلمة واحدة لا تخاف ابني معكما اسمع واري. خلاص خلصت. ابو بكر رضي الله عنه لما قال لو نظر احدهم اسفله لرأي - 00:45:14

انا قال له لا تحزن ان الله معنا. فانزل الله سكينته علينا. خلاص يبقى المؤمن مطمئن بالله افهموا الفكرة دي. من كان يربى العزة فان العزة لله جميرا. فيه واحد ممك يعتز ان معه جنسية. فاكر ان الجنسية يعني خلاص كده - 00:45:36
واحد تاني يعتز انه معه ملك او مال. يعتز انه معه صحة لابد ان يذل بنفسه ما اعتز به. قال الله عز وجل واتخذوا من دون الله الة

ليكونوا لهم عزا. كلا سيكفرون - 00:45:56

في عبادتهم ويكونون عليهم ضدا. انت لما تقول تبارك الذي بيده الملك لابد ان تعيش في هذه الدنيا وتعلم ان الله هو الذي بيده الملك الانسان المؤمن كثيرا ما يضعف بسبب كثرة الباطل. ربنا تبارك وتعالى نفسه علمنا كلمنا عن الباطل. ان الذين كفروا ينفقون -

00:46:11

ولهم ليصدوا عن سبيل الله. صح؟ وربنا تبارك وتعالى قال وكذلك جعلنا لكلنبي عدوا من المجرمين. ودكتير من اهل الكتاب لو 00:46:33
يردونكم من بعد ايمانكم. ربنا هو اللي علمنا -

لكن مع ذلك علمنا انه لا يصلح عمل المفسدين. ولا يهدي كيد الخائبين. ولا يفلح الساحر حيث اتي. ولا يفلح الساحر ولا يتحقق المكر 00:46:43
السيء الا باهله. صح ولا لا؟ يبقى الله الذي اعلمك بكل هذا الباطل اعلمك انه لا يحب الفساد -

وليس مع المفسدين وانه مع الذين اتقوا. يبقى لماذا تشغل نفسك بامر تكفل الله به؟ الذي ينبغي عليك ان تنشغل بالاسباب التي يكون 00:47:03
بها معك. ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. طبعا ده بيؤثر عليك انت حتى في النظر للابناء. يعني كذا واحد كنت اجلس -

00:47:03

اسمعوا من بعض الدعاية يقول ابنائنا دول خلاص هيضيعوا لازم هيضيعوا. انتشر عمل قوم لوط وانتشر المش عارف الفكر الایه 00:47:24
والعلمانية وكذا قلت له الله سبحانه وتعالى ذكر كثيرا من هذا في القرآن. كان موجودا على على عهد الانبياء. وكان موجود
الكافر والمنافقون وكل هؤلاء -

هذا ليس جديدا. كل ما تروح عند واحد يقول لك لا. الاصناف التي نمر بها في القتن لم تحصل ابدا. من الذي قال ذلك ربنا سبحانه وتعالى قال ولقد فتنا الذين من قبلهم كل واحد لازم يعرف انه مبتلى وان هذا الابتلاء ليس جديدا. فينبغي ان 00:47:44
فلا يغرك تقلبهم في البلاد. مهما يعلو الباطل تعلم ان الله ليس معه. واذا كان الله ليس معه تعلم ان الله للغلب انا ورسلي ان الله بالغ امره. ربنا لما امرك بالتوكيل قال ان الله بالغ امره. يبقى لما تتوكل على الله تتوكل -

على الله توكيل من يعلم ان الله على كل شيء قادر. مش يقول لك حصلت حرب بين امريكا مسلا وروسيا ولا روسيا واوكرانيا هنروح
فيين؟ هنضيع قبل مدة كان فيه شاب جمع الشباب ويكلمهم عن الاستراتيجيات اللي هتحصل. تمام؟ بيسموها السيناريوهات. فقعد 00:48:21
بقى يكلمهم عن -

ان خلاص الشهادة اللي انت واحدها ما عادتش هتنفع مش هتشتغل ولا لك اي لازمة. خلاص ما الحروب هتقوم. والشباب قعدوا انا
شفت اتنين. طبعا بعد ما هو اتكلم عقبت. بس الشاهد - 00:48:41

ان انا بشوف رد فعل الناس من هذا الخطاب. خلاص هتروحوا فيين؟ انت اتعلمت مسلا الهندسة هيجبوا روبيوت يشتغل مكانك يبقى
رحت على الفاضي فهم النظرة دي. فاتنين بيكلموا بعض. قال له طب انا هوجع دماغي ليه واروح الجامعة؟ فاهم؟ شفت التاثر هذا
الخطاب؟ هذا الخطاب هو الذي افسد هذا الجيل. لو ان - 00:48:51

ما هذا الجيل اخذ تصوره عن القرآن وتصرفة عن القرآن لانصلح حاله. لكن المشكلة ان هو بيり الاشياء بعينها يشعرك ان امريكا هي
الله هي هي الله. حصلت حرب خلاص. رحنا ضعنا. خلاص عملوا حصار على الباب ضعنا. الله وحده - 00:49:11
الذى له الملك. انت بتقول اصبحنا واصبح الملك لله. وبعدها ايه؟ والحمد لله. ليه؟ الحمد لله ان الملك بيده هو لانه الغفور الرحيم
الكبير اللطيف الكبير. لذلك ربنا قال لو انت لو انتم تملكون خزائن رحمة - 00:49:31

يا رب ايه لامسكتم خشية الانفاق. فالحمد لله ان الملك لله. يبقى لابد ان تعلم ذلك. وكفى بالله شهيدا. ما دلالتها عليك دي لا تعليق ان
ممکن ناس تجحد فضلك. وتتكر اثرك. انت بتعمل خير كتير وعندك نية. تقربت للانسان قال لك انت تقربت عشان - 00:49:51
تمام؟ عفوت عنه قال له عشان انت ضعيف. فهمت كده؟ او قابل قابل احسانك بالاسوء. هنا تأنيك وكفى بالله شهيدا يكفيك ان الله
يشهد لك. النبي صلي الله عليه وسلم طعن في رسالته الكفار والمشركون والمنافقون - 00:50:11
قالوا انت لست رسولا. فربنا قال له وارسلناك للناس رسولا وكفى بالله شهيدا. اذا كان الله وحده يشهد لك انك رسول لا تشغلك

بغيرك. اذا كان الله يعلم انك مخلص فلماذا تبرر للناس؟ تقولوا يا جماعة والله ده انا عملتها لله. اذا كان عفوت وانت قادر. فلماذا -

00:50:30

مرر لهم لا يهمك لماذا؟ لأن كل هؤلاء لا يغنو عنك شيئا. اذا وكفى بالله شهيدا. كذلك وكفى بالله عليما. تأتي في القرآن كفى بالله عليما احيانا الانسان يريد ان يعلم الناس عنه اشياء. فربنا بيقول لك يكفيك اني اعلم ذلك -

انت تحتاج ليه حد يعرفه؟ انا الذي بيده الملك وانا الذي ساجزيك. فانت مهمتهم ليه ان الناس يعرفوا ايه اللي شاغلك بان الناس تعرف واحد مهمتهم الناس تعرف ان انا بدأت اتطور وبدأت احفظ القرآن وغيرت نفسي ليه؟ لن يغنو عنك شيئا. الذي يغنى عنك -

ان يعلم الله عنك خيرا. القاعدة الثامنة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ده الاذان؟ ماشي. فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. من الامور الاساسية في القرآن وحديث النبي صلى الله عليه وسلم الا تحقر منالمعروف شيئا. يعني انت فقير

كل حسنة - 00:51:28

تمام؟ وانت مستغن عن كل سيئة مهما كانت السيئة صغيرة تتخلى عنها. ومهما كانت الحسنة في نظرك صغيرة لا تفرط فيها الخطاب اللي هو خطاب التنمية البشرية العلمانية. لما يبجي يكلمك عن النجاح دايما يحسسك انك لازم عشان تنجح تكون خارق. انسان خارق

00:51:57

عادة. انسان مش عادي. حتى مثلا يفتح امامك بعض الشباب نقول له تعال احنا هنحفظ مجموعة اطفال هنا قرآن يقول احفزهم قرآن! يعني انا الصين دي كلها عشان اجي اقعد مع شوية عيال اقول لهم عم يتتساءلون. دي حاجة عادية يعني. اي حد بيقوم بها -

00:52:20

هو مش عايز يكون عادي. عايز يكون خارق. من اثر هذا الامر يحرم هؤلاء من العادي والخارق. ليه؟ لأن هؤلاء يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات. تيجي انت تعمل عمل خير يحرقه. يقول لك لا انا عاوز حاجة حاجة نوعية. انما دي اشياء نمطية عادية. فاهم

00:52:37

فدي فكرة غلط في القرآن عندنا قاعدة. فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. يعني ايه؟ يعني انا مسافر في اتوبيس جنب واحد. اكلمه عن الله معي طفل اقابله في الشارع. تعرف تقرأ الفاتحة يا حبيبي؟ اعلمه. يبقى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. يعني معناه اني استيقظ من النوم -

00:52:57

وانا ابحث عن كل حسنة. انا ماشي في الطريق اذكر الله سبحانه الله والحمد لله. قابلت واحد امره بالمعروف ونهى عن المنكر. قابلت ولد صغير علمه قرآن. قابلت شاب انصحه. كده انا -

00:53:17

اعيش في الدنيا عمال القطة الحسنات وحرirsch عليها فالعكس بقى العكس هحكي لكم من قصة واحد آآ كان مبتلى بشيء معين من المحرمات. وهو لما ابتلى بشيء ده تمام؟ لما يخرج في الشارع مثلا ويشوف واحدة متبرجة فالشيطان يقول له يعني ايه هي جت على اللقطة دي -

00:53:27

ما تبص لها ما فيهاش حاجة يعني هي دي الفكرة ان هو بيشعره ان الذنب ده صغير بناء على الذنب الكبير اللي عمله. فيجعله يستهين هذا الذنب يبقى القرآن يجعلك تعظم كل حسنة -

00:53:46

تمام؟ وتعظم كل سيئة. ما فيش حاجة اسمها ان دي حسنة قليلة. لا. مين اللي قال ان الحسنة قليلة؟ الاخلاص يعظم كل حسنة والرiedade يعني يهون كل حسنة. لو في واحد عنده رباء ولا ولا يساوي شيء -

00:54:02

وهو ده معنى ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم. يبقى دي فكرة مهمة وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله وخيرا واعظم اجرا القاعدة التي بعد ذلك ان الله يأمر بالعدل. تزكية النفس اساسها قائم على اداء الحقوق -

00:54:17

ان لربك عليك حقا وان لنفسك عليك حقا وان لاهلك عليك حقا. اذا التقوى هي اداء الحقوق. ممكن واحد يكون مثلا بيحفظ قرآن وكميس في نفسه ويحافظ على الصلاة. لكنه يظلم اهله. لا يهتم بابنائه. لا يأمر بالمعروف ولا ينهى عن المنكر -

00:54:36

فالله سبحانه وتعالى يأمر بالعدل. وكذلك يأمر بالقسط. فالقسط معناه انك تعلم ماذا عليك من الحقوق. تمام وان تسعى في عمل هذه

الحقوق. القاعدة التي بعد ذلك في سورة الليل. من من الاولاد عايزيين ولد صغير يقرأ لنا سورة الليل - [00:54:56](#)
تقرأ تحفظ سورة الليل طب يلا افضل. اعوذ بالله من الشيطان تعالى جنبي هنا افضل يا حاج. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله والليل اذا سجى. لا والذى اذا يغشى. والليل اذا يغشى - [00:55:16](#)

والنهارى. والنهارى. تجلى. وما خلق الذكر والانثى. وما خلق الذكر والانثى ان سعيكم لشتى ان سعيكم لشتى فاما من اعطى واتقى فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسني فسنيسره. لا فسنيسره لليسرى. صعبة - [00:55:46](#)
شوية. اه. طب نعديها فسنيسره لليسرى واما من بخل. واما من بخل واستغنى. وكذب بالحسنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى. فسنيسره لليسرى. طيب بارك الله فيك الله سبحانه وتعالى ذكر في في سورة الليل اقسم والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى -

[00:56:26](#)

بعد هذا القسم قال ان سعيكم لشتى. كل انسان في هذه الدنيا يسعى لما يريد. الانسان يا جماعة تلات اشياء في حاجات بيفكر فيها شاغلاه. تمام؟ الايجار والفاتورة يا ووجع الدماغ. حاجات بتشغلك فاهم؟ يعني ساعات انت تبقى عمال تفكر - [00:56:56](#)
في الايجار وكده ومراتك تقول لك اطبخ ايها! يا ستي! احنا بنف克拉 طيب بعد كده خلصت من الفاتورة! العيال الواد عامل مشكلة في المدرسة! فانت تلات حاجات اما حاجة بتفكر فيها وشاغلاك او حاجة تريدها مطالب او عمل بتعمله. ما فيش حاجة تانية هو دى التلاتة. ربنا سبحانه - [00:57:16](#)

تعالى في هذه السورة اقسم ان سعيكم لشتى. لماذا السعي مختلف؟ لأن الايرادات مختلفة وما يشغلك غير ما يشغل غيرك صح ولا لأ؟
لذلك اول شيء قبل ما تفك في السعي فكر ماذا تريدى؟ دي فكرة مهمة جدا. ربنا قال من اراد - [00:57:36](#)
وسعي لها سعيها وهو مؤمن. فاولئك كان سعيهم مشكورا. هذه السورة هي من اعظم السور في الایمان بالقدر. لماذا لأن هذه السورة تبين ان الانسان يسعى. وان من اخذ بأسباب الهدى اعانه الله. فاما من اعطى واتقى - [00:57:56](#)
تصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى من اختار الطريق الصواب اعانه الله عليه. واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى. شف كلمة نيسره كفروا وتولوا واستغنى الله اه في قلوبهم مرض فزادهم الله مرض. فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم. انت تريدى الكفر تحبه؟ خلاص - [00:58:16](#)

يزيدك الله كفرا؟ تريدى الایمان؟ يعينك الله عليه. تمام فاما من اعطى لكن عندنا حديث هنا بيشتبه على بعض الناس النبي صلى الله عليه وسلم قال آآ يعني آآ ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها آآ الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار - [00:58:39](#)

فيدخل النار. وبعض الناس يقول كيف هذا؟ الرجل كان بيعمل بعمل اهل الجنة. هذا الحديث ورد في في سياقين. في رجل استعجل الموت يعني ابلاه الله بمصيبة معينة في القتال فقتل نفسه. تمام - [00:59:00](#)
والرجل الآخر كان يعمل فيما يبدو للناس. يعني كان منافقا. لا يمكن ابدا ان يكون العبد اخذنا بأسباب الهدى ويضله الله. هذا لا يكون بل اقسم الله سبحانه وتعالى ان من طلب الهدى هداه واعانه. قال والذين جاهدوا فيما لنهدينهم - [00:59:15](#)
اللام تعرف اللام ب يأتي بعدها الفعل المضارع. تلات انواع من اللام. فيه عندنا اللام المجزومة عليها سكون. ثم ليقضوا اهو دي اسمها لام الامر. تمام؟ وفي عندنا اللام المكسورة تحتها كسرة وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون. وما ارسلنا من رسول الا ليطاب - [00:59:35](#)
تمام كده؟ دي تعليل يعني للسبب. في بقى عندنا لام مفتوحة لالغرين انا ورسلى لنسكنكم الارض من بعدهم والذين جاهدوا فيما لنهدينهم. دي اسمها لام القسم. زي ما ربنا قال في اخر هذه السورة ولسوف يرضى. فربنا اقسم ان من اراد الخير - [00:59:55](#)
اعانه فكيف يظن ان ان الانسان يمكن ان يريد الخير ويضله الله؟ هذا لا يكون. المرأة تقول انا اريد ان ابني يكون من العلماء كان في واحد يعني يسكن في منطقتنا يجلس يشرب هو واصحابه المخدرات لحد صلاة الفجر ويقعد ابنه معه ويستظرفه بقى وبعدين وهو رايج - [01:00:15](#)

صلاة الفجر يقول لي انا نفسى ابني بقى يكون عالم. قلت له يعني ازاي يعني ازاي؟ فهى اشرحها لي دي. قال لي بقى قلت له

يعني انت مازا قدمت ترجو به من الله ان يكون ولدك عالماً؟ فاهم؟ احنا عندنا في مصر مسل بنقول احنا كلنا ايه عشان نشرب عليه مية. يعني انت رحت عند - 01:00:35

عند واحد انت ضيف. فجيت عند الرجل عمال يسقيك في مایة. تمام؟ فانت بتقول له يعني انا كلت ايه عشان اشرب عليه مایة؟ ما ما كلتش حاجة انا فاهم مازا عندك انت بتقول انا اريد ان ابني يكون احسن واحد. مازا قدمت لذلك؟ اذا واتوا البيوت من ابوابها تشبه يعني من وجه ما - 01:00:55

من اراد الاخرة وسعي لها سعيها ان تأخذ بالأسباب الشيء الذي تطلبه. من القواعد المهمة جداً ان خير من استأجر القوي الامين القوة والامانة. اي شيء تطلب فيه القوة والامانة. ما معنى الامانة؟ الاخلاص والصدق - 01:01:15

وارادة وجه الله تبارك وتعالى. طب ما معنى القوة؟ التدبير والتخطيط والصبر والعزّم. ممكّن انسان يكون طيب بس ضعيف كسلان. كل يوم انوي انه يروح يصلّي الفجر في المسجد ويكسّل. فهل النية الصالحة تكفي؟ لا. لابدّ الانسان يعمل. لذلك ربنا قال وتوّاصوا بالحق وتوّاصوا - 01:01:35

بالصبر. يبقى اي انسان يريده شيئاً يريده ان يجمع فيه بين القوة والامانة. يعني ان يكون عمله لله صادقاً وان يكون قوياً في المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف - 01:01:55

من القواعد المهمة ايضاً فاذا عزمت فتوكل على الله. ومعها كذلك ولا يصدّنكم الشيطان. وسارعوا الى مغفرة من ربكم فاستبقوا الخيرات. معنى هذه القاعدة انك اذا فتح لك باب من ابواب الخير فلا تماطل فيه. كثير من الناس مثلاً يقول - 01:02:10
في درس قرآن. او مثلاً احنا عايزين نجمع صدقات. فيبدأ يماطل او آآ يخوّفه الشيطان من اشياء والله المنهج ده كبير ومش هتقدر توازن. فربنا قال فاذا عزمت فتوكل على الله. لاحظ لم يقل اذا عزمت فافعل - 01:02:30

لان كلمة اذا عزمت فافعل دي ممكّن تخوّف اكتر. لانك هتقول انا ما ما انا هفعلن ما انا هرجع تاني. قال لك لا اذا عزمت فتوكل على الله. يعني اجعل عملك - 01:02:51

متوكلاً فيه على الله. طب هل معنى كده ان انسان يدخل في اشياء هو ليس اهلاً لها؟ لأنّ المراد انك اذا كنت اهلاً لشيء اقدم عليه وبادر. النبي صلّى الله عليه وسلم قال بادروا بالاعمال - 01:03:01

من القواعد ايضاً المهمة جداً في كتاب الله تبارك وتعالى. والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربّه. والذي خبّث لا يخرج الا نكدة. دلالة هذه الآية ان الناس معادن. النبي صلّى الله عليه وسلم قال تجدون الناس معادن. ما معنى معادن - 01:03:16

يعني هذا الانسان له باطن اذا صلح هذا الباطن ممكّن من دي ولا من ايه ممكّن؟ ممكّن نقرب حاجتين من بعض؟ اه. يعني ابقى باباً ده مسلاً؟ بسم الله طيب ان شاء الله كده تروح. فالله سبحانه وتعالى قال والبلد الطيب يخرج نباته - 01:03:36
باذن ربّه. ده بالضبط مثل المتر كيف ضرب الله مثلاً كلمة طيبة. ما دام هي طيبة في الاصل كل ما يأتي سيكون خيراً. يعني الانسان الطيب النقي اذا سمع اية واحدة اهتدى بها - 01:04:03

والانسان الخبيث لن تزيده الاية الا كفراً وضللاً يبقى دي فكرة مهمة ليس الاعتبار ليس مجرد العلم او المعرفة. ممكّن يكون انسان من اعلم الناس عنده معلومات لكنه وليس طيب القلب. لا يريده وجه الله يستعليّ بهذا العلم. يبقى انت دائمًا تنقي ما في نفسك. ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اجسامكم ولكن - 01:04:21

ينظر الى قلوبكم واعمالكم. من القواعد العظيمة جداً في اصلاح النفس وتزكيتها. واصبر نفسك مع الذين يدعون ربّهم بالغداة والعشى يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا ولا تطبع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطاً - 01:04:46
الانسان كبير باخوانه. ولو كان واحد انت يستقلّ بعمله عن الناس لكان النبي محمد صلّى الله عليه وسلم. ربنا قال هو والذى ايدك بنصره وبالمؤمنين. يبقى انت لابد انت تبحث عن الصاحب الذي يدلك على الله. ربنا هنا يعلمك كيف - 01:05:06

فتختار صاحبك وجليلسك. من الذي تجلس معه؟ من الذي تكثر مخالطته؟ من الذي تبوح له بسرك؟ كم من انسان باح بسره الى شخص ليس ثقة ونادمة على ذلك. فربنا هنا يعلمك كيف تختار - 01:05:26

الشخص الذي كلما جلست معه ذكرك بالله امرك بالمعروف نهاك عن المنكر اعانك على الطاعة بصرك بعيوبك احبك احب لك الخير
شجعك اذا اذا دخلت في الخير. هو ده اللي تحرض عليه. انما في شخص لا يمكن ان يكلمك عن الله. بل اذا فعلت - 01:05:41
الطاعة يقول لك انت هتعمل لنا فيها شيخ ومش عارف ايه وعمال تقرأ ما تيجي تقدر معنا انسان اما انه يلهيك عن الطاعة او يوقعك
في الحرام تخلص من هؤلاء - 01:05:58

فافعرض عن تولي عن ذكرنا ولم يرد الا الحياة الدنيا. ذلك مبلغه من العلم. واحد قاعد معه طول النهار عمال يكلمك عن ماركات
السيارات. او عمال كلهم ان اللعيبة بيقبضوا كذا وانتقل من نادي كذا لكتا انا ما لي. او الممثلة الفلانية لبست فستان آآ جريء في
مهرجان مش عارف ايه. اطلالة جريئة ايجاريه ايه يعني - 01:06:08

ايه اللي عملتها؟ ايه اللي عملته يعني فاهم؟ فهو بيفرض عليك شيء معين عشان تخش انت بقى فيه وتعيش. يفرض عليك. هو لماذا
انت استجبت له؟ ليه؟ لانك فاضي لو انت كان عندك عمل كنت هتستجيب له - 01:06:28

ربنا قال واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقالوا لنا اعمالنا ولهم اعمالكم سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين. انت راجل ماشي عندك سواق
سوق دولمش ولا ميكروباص عندنا فصل بنسميه ميكروباص والميكروباص ده مليان كل الركاب. واحد وقفك هتفق له هتحطه فين
01:06:44

ما فيش مكان صح ولا لا؟ طول ما انت ما فيش مكان طول ما انت شياطين الناس والجن مش عارفين ياخدوا منك حاجة. انما انت
بقى عندك مساحة فراغ هنا - 01:07:03

فراغ هنا فتجي لك الفكرة تبدأ تتحول لعملكم من فاحشة بدأت بخاطرها خاطرة واحدة لانك فاضي. افهم هذه الفكرة. لازم تملأ
يومك بالاعمال الصالحة فلذلك ربنا قال فافعرض عن تولي عن ذكرنا ولم يرد الا الحياة الدنيا. طول ما هو جالس معك ما بيكلمكش
غير في كده - 01:07:13

عمره ما ذكرك بالله بالصلة ولا في دماغه اصلا. كم من والد بيروح الواد الواد راح المدرسة الواد اكل الواد راح النادي بس كان معنا
رجل ايام ما كنا بنلعب في النادي. والله كان شغلت سوق تاكسي ييجي يجيب ابنه ويطلع عينه مع الولد. عمره ما فكر يسأل الولد
صلى ولا ما صلاش. تمام؟ كان - 01:07:34

كل هدفه ان الواد يطلع لاعب ده بس هو ده اللي انت مفكري يعني انت سيدنا يعقوب لما جمع ابناءه قال كلمة واحدة بس ما تعبدون
من بعدي هو ده اللي يهمه انت شاغل بالك بالولد هييلعب - 01:07:52

رياضة الولد مش عارف راح المدرسة ولا لأ. اول شيء تسأل عنه عبادة الولد. تسأل عن دينه الذي هو عصمة امره يبقى دي من الافكار
المهمة. من القواعد المهمة ايضا ولباس التقوى ذلك خير. لباس التقوى ربنا سبحانه وتعالى لما يعني بين انه انزل - 01:08:04
عليها الريش وهكذا واللباس يعني اللي هو الزخرف الدنيا. قال ولباس التقوى ذلك خير. يعني ان الامر الذي يجب ان تستزيد منه ولا
تشبع هو التقوى. وهو الذي اذا يعني اذا كان معك لا تخشى شيئا. شف ربنا قال من يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه - 01:08:23
من حيث لا يحتسب. من يتق الله يجعل له من امره يسرا. انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. كم من انسان منا
بيدخل في مشكلات كثيرة جدا ويتعبر ويرهق. لو اتقى الله فيها لا يضره شيء. اخوة يوسف عليه السلام - 01:08:43

ربنا مكن لي يوسف هم ارادوا من يوسف الذلة. ارادوا الذلة وارادوا لانفسهم الرفعة بغير الحق. فانخفضوا هم وارتفع هو. قالوا تالله لقد
اثرك الله علينا وان كنا لخاطئين. يعني بيقولوا انت ربنا اثرك علينا. ايوه طب هو ربنا اثارني عليكم بماذا - 01:09:03
انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. هم دبروا بمقاييسهم هم. صح؟ كثيرا ما الانسان يغتر بقوته وذكائه خبرته. تمام؟
انما المؤمن لا. المؤمن يعلم ان الله معه - 01:09:23

وان الله يدافع عن الذين امنوا. فده بيعطيه قوة انما الانسان الكافر او الفاجر او الفاسق لا يلاحظ الله اصلا. بيببدأ بقى يعمل يعمل على
ذكائه. وعلى خبرته ويعمل على الامور اللي بيعتزم بها. المؤمن لا - 01:09:39
المؤمن يعتز بالله. انه من يتق ويصبر. هو يقول لهم انتم فعلتم كل الاسباب لتصغروني وتحقروني وترتفعوا فلم يحصل هذا. وهذا من

اجمل ما يكون. هو لم يقل لهم اصلنا اصلنا طيب اصلنا كذا. قال لا. انه ميت - 01:09:54

ويصبر دي قاعدة عامة الذي اتقى الله هو الذي اكرمه الله. وطبعا ربنا قال والعاقبة للتقوى آآ طبعا من القواعد المهمة جدا التي ينبغي ان تفهمها ان الله سبحانه وتعالى قال - 01:10:10

ان الحسنات يذهبن السينات. الانسان اللي بيذكي نفسه لازم هيحصل منه خطأ. تمام؟ طيب ما هو حال المؤمن عند الخطأ بعض الشباب ارسل لي رسالة يقول انا بصرامة لما بعمل ذنب لا بيكون عندي نفسي ان انا احضر درس قرآن ولا بيكون لي يعني وجه ان انا اروح - 01:10:25

المسجد اصلي اقول يعني انا هصللي ازاي باللي انا بعد اللي انا عملته ده؟ فقلت له الشيطان يريد منك ان ان تخطأ مرتين. هو ضحك عليك وووعلك في المعصية ويضحك عليك مرة تانية عشان يبعدك عن الاستغفار. سيدنا موسى وصف الشيطان بثلاث صفات. لما سيدنا موسى وكم الرجال ومات - 01:10:45

قال هذا من عمل الشيطان انه عدو مصل مبين. عدو مصل يعني ايه؟ يعني مش مش هيسيبيك. ضحك عليك وووعلك في المعصية. جيت تستغفر قال لك باي وجه تستغفر؟ ده انت ما عندكش دم؟ استغفر ازاي؟ تقول استغفر الله وتقول الله - 01:11:05

الله اكبر وتقرأ القرآن ده انت كنت لسه يريد منك دوما ان تكون في الخطأ. التصرف الوحيد الصحيح عند الوقوع في الخطأ ان تبادر بالاستغفار. ربنا ذكر خير الناس ثم قال والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا - 01:11:21

بذنبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصرروا على ما فعلوا. لم يصرروا على ما فعلوا لا يرضي المؤمن ان يبقى مذنبا بغير توبة او استغفار طيب انا اريد ان اختتم هذا الدرس بوصية عظيمة وهي الوصية التي ذكرها الله سبحانه وتعالى - 01:11:41

عن دعوة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. احنا ممكن نلخص دين الاسلام كله في هذه الآية. سيدنا ابراهيم اسماعيل قال ربنا وابعث فيهم رسولا منهم. يتلو عليهم اياتك ويعلهم الكتاب والحكمة ويزكيهم. كل مؤمن لابد - 01:12:01

لابد ان يكون له عنابة بكتاب الله. لا يصلح ابدا ان تكون مؤمنا. ان تكون مؤمنا ولست مهتما بكتاب الله. هل كتاب الله وهذا خاص بطلبة العلم بالشيوخ؟ لا. كل مؤمن لابد ان ينال بركة هذا الكتاب. يعني لازم يكون لك ورد يومي - 01:12:21

في القراءة والتدبر والتفسير. وكلما مرت عليك آية او عمل صالح اكتبهها. مثلا ربنا سبحانه وتعالى قال وعاب الرحمن الذين يمشون على الارض هونا. وادا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما. تكتب هذا. تمام؟ والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما. كلما مرت بك آية - 01:12:41

اكتبها. يعني الصحابة رضي الله عنهم من اعظم ما تميز به الصحابة. انه اي عمل صالح يسمعون به يبادرون بالعمل. احنا الان يا جماعة كم واحد بيعمل شير لمنشور مليان اعمال صالحة؟ من غير ما يقرأ اصلا الاعمال الصالحة اللي فيه - 01:13:01

فاهم؟ ولا حتى يفكر انه يعمل. احنا بنكتفي بالكلام. فاهم؟ ومن فتح عليه باب الكلام يعني حرم العمل. لازم نحول هذه الافكار انظر الى اعمال. هنقدر نتكلم عن تربية الابناء وعمرنا ما فكرنا ان احنا نهتم باولادنا. نتكلم عن اصلاح الشباب لم نفعل شيئا لهم. لابد من - 01:13:18

عمل ربنا قال وقل اعملوا فسيرى الله عملكم. وقل للذين لا يؤمنون اعملوا على مكانتكم. العمل قيمة مهمة العمل والمبادرة لا تكثر من الكلام. ابدأ والخير سيأتي. واحد يقول لا انا لازم اخطط تخطيط كامل. ما فيش حد ممكن يخطط - 01:13:38

كامل. انت بتدخل برأوية معينة ثم بعد ذلك يظهر لك انك كنت تحتاج ان تضيف شيئا او ان تخلص من شيء. يبقى لابد ان تبادر بالعمل. يبقى اول شيء اول وصية في هذا ان تكثر من تلاوة كتاب الله - 01:13:58

تبارك وتعالى. وان تكتب كل علم وعمل في القرآن هو دليلك في العلوم. استغرب واحد يقول طالب علم عمال يدرس في في الشعر الجاهلي ويدرس في فلسفة افلاطون وارسطو قلت له انت بتعمل ايه؟ انت بتدرس علم شرعي؟ العلم الشرعي يا ابني هو كتاب الله ثم بعد ذلك آآ كتاب الله والستة وتجمع بعدها - 01:14:13

كما شئت انما انت عمال تدرس الفرق تلاقي امرأة تدرس الفرق بين فلسفة ارسطو وافلاطون وهي لا تعرف الاحكام الطهارة الخاصة

بها دخل في شركة وتجارة وهو لم يعرف فقه الشركات وعمال يتعامل بالربا. واحد سافر الى العمارة. كم واحد قبلته في العمارة او الحج يجي لي وهو عامل - 01:14:33

يعني بحر مخالفات لابس شراب ولابس طاقية ولابس قميص تحت الاحرام ده ما تفهمش. بعد كده يقول لي اعمل ايه؟ يعني هو صرف ده كله وكسلي انه يسأل. فكرة مهمة جدا - 01:14:52

يا جماعة لازم واتقوا الله ويعلمكم الله لابد ان تسأل عن عن دينك الواحد مقبل على الزواج يتعلم. واحد بيطلقكم كم من انسان طلق طلاقا غير شرعي او واحد عايش مع زوجته في الحرام. تمام؟ فهذه الامور لابد العلم العلم لابد ان ينشر بين الناس العلم. تعليم الابناء - 01:15:05

تعليم النساء. تعليم المقبولين على الزواج. تعليم الوالدين كيف يربون ابناءهم. تعليم اصحاب الشركات والتجار. تعليمها من يذهب الى الحج والعمارة. كل هذه الامور لابد ان يوجد في المسلمين من يعلم الناس. بعض الناس يقول ايه ده! كل دول طلاب علم هنا! كل طلاب علم ايه! ده احنا لو عندنا جيش من طلاب - 01:15:27

لابه مش هيكونوا الناس. يبقى لازم اذا كنت انت فيك قدرة للتعلم تتعلم. واذا كان عندك ولد حثه على التعلم. ينال بركة هذا العلم انه يعلم المسلمين. يعني تصور مثلاً الولد الصغير ده كنت لسه اتكلم قبل ما تأتوا عن شاب نشا في عبادة ربه. اجمل شيء في كلمة نشا في عبادة - 01:15:47

ربى انه لم يضع منه اي وقت. بعضاً مثلاً بدأ يصلي بقى بعد ما كان عنده عشرين سنة. لا نشا في عبادة ربه الواد ده من صغره ربنا سبحانه وتعالى اكرمه - 01:16:07

طب ده هييجي ازاي؟ بان يكون منا من يهتم بهذا الجيل. يعلمه يملا عليه الحياة وتشغله قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله آآ اعمل كذا كذا. طب عنده فراغ هو. ما هو هي عمل الحاجات الغلط. وهيبدأ يقول لك رونالدو وفلان وفلان. ايه اللي بيخلية يتكلم عن هذه - 01:16:17

شخصيات ويعظمها لانها معظمة عنده في هذه الدنيا. لو انت شغلتة بكلام الله وكلام النبي صلى الله عليه وسلم وبالعمل الصالح تنهوى هذه الامور مش فاضلها وهذا معنى ايه؟ اذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه. ايه يا عم انا مش فاضي للكلام ده اصلاً. طب لماذا اعرضوا عنه؟ قالوا لنا اعمالنا التي تليق بنا - 01:16:37

يبقى لابد ان يوجد في من بين ابناء الاسلام من يعتني بكتاب الله. هذا هو الاصل في تزكية النفس. ومن يعلمهم الكتابة والحكمة وهي سنة النبي صلى الله عليه وسلم ومن يذكر انفسهم. يعني دايماً يكلمهم عن الايمان والعمل الصالح. الناس والله يا جماعة ممكن تتصبر على عشر فيديوهات في طريقة عمل المحشى - 01:16:58

وطريقة العضلة مش عارف الايه. واه كيف انظم بيتي؟ واه ومش عارف وكيف انسق الزهور في البيت. ولو انا سافرت اقضى الاجازة فين واتفوج على عشرين تلاتين فيديو. ولكن بييجي درس ربع ساعة لا يصبر عليه. فكرة خطيرة يعني بل تؤثرون الحياة الدنيا - 01:17:18

الاخيرة خير وابقى. الشيء العظيم ربنا لم ينهك انك تهتم بشكلك او لبسك بالعكس. ربنا جميل يحب الجمال. لكن ربنا ينهك ان تنشغل هذا عن عصمة امرك. وهو ده معنى الذين غرتهم آآ الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا. واحد عايش لشكله - 01:17:38

والجسم قبيلة الشاب بيكول لي بقول له ليه ما بجتش الدرس كنت رايج عملت لهم دورة في بلد قال اصل انا بروح الجيم تلات مرات في اليوم كل مرة ساعتين. تقول ليه يا حبيبي؟ قال لي مش - 01:17:57

المؤمن القوي قلت له قوي ازاي يعني؟ المهم انت عايش قوية عشان هي هتقعد تربى في عضلات بس استفدى ايه من عضلاتك يعني؟ ما خلاص يبقى جسمك شكله متناسق وانتهى الامر. فاهمين الفكرة يا شباب - 01:18:07

هو كده فاكر انه ناجح لا انت مش ناجح انت فاسد. لانك لو كنت ناجح كنت تفلح في الايمان والعمل الصالح. ده الاصل وتأخذ من تأخذ خذ من الدنيا ما تتبلغ به. فاهم؟ انما تعيش لشكلك وشعرك ولجسمك ولبنطلونك ولقميصك دي تفاهة. فضلا عن انها يعني -

يعني شيئاً فشيئاً تخرج عن الدين. فلذلك ربنا سبحانه وتعالى دائماً يعلمك أن أعظم شيء تبني نفسك فيه و تستزيد منه هو الإيمان والعمل الصالح. يبقى أنت لازم تجلس مع نفسك يا تجيب ورقة ورقة و قلم يقول أنا يومي كيف يمر. واحد بيسألني بيقول كيف أعرف أن الله يحبني - 01:18:37

قلت له الأمر بسيط. انظر ماذا كيف يمضي يومك. بس. ربنا جعل لك علام تعمل فيه في يومك يعني؟ اذا كان الله هداك للعمل الصالح ويومك مليء اداء الفرائض والعمل الصالح يبقى أنت كوييس. والله العظيم فيه شاب قبل أيام جاء زارني في البيت قال والله هو مقيم في كندا - 01:18:57

يبيقول والله أنا كنت بسافر من كندا لبريطانيا عشان احضر مباراة واكون قبلها بيوم وافضل جالس مثلاً عشر ساعات عشان اكون في المدرج اللي قريب من اللاعبة. شفت شفت الانسان نشيط في هوائي الى اي درجة؟ أنا ما قلتلاش انه بيعمل حاجة حرام. انما شف شف هو نفسه اعترف طبعاً هو نفسه - 01:19:16

بعضواً الشاب ما شاء الله دلوقتي مثل الورد وطالب علمي كبير ويعمل مشروعات اصلاحية بس بيقول كيف كنت اصبر على هذه التفاهة؟ كيف كنت اتفق هذه النفقات على الامور الفارغة - 01:19:36

استبني أنا كنت في مرة في مدريد وطالعانا وصديقي وبعدين وجدنا ناس ملمومة عند مكان. يعني متجمعة في مكان. فطلع ده استاد بتاع ريال مدريد. فالناس هناك واقفة عمالة - 01:19:46

وبعدين آآ في ست واقفة بتقول لو عايز تتصور مع اللعبة ادفع كذا. قلت لها لو اللاعبة عايزين يتتصوروا معهم مش هارضي اصلاً. أنت لعيبة مين دول اعمل لهم ايه؟ اللعبة دول - 01:19:59

عندي جناح بعوضة اصلاً. ايه ما لهم اللعبة دول يعني! ما لهم عملوا ايه يعني في الدنيا يعني! ده لو كان راجل طبيب محترم مثلاً لو كان راجل بيخدم الناس حتى يعمم - 01:20:09

لو مش شرط مسلم يعني. لو كان رجل بيقدم شيئاً لا يقدمون شيئاً. هؤلاء مخدر لكل الشعوب هذه الاشياء هي ملهيات. كم مليون او مليار دولار بينفق عشان شوية ناس يجرروا وراء كورة - 01:20:19

لو هذه الاموال انفقت في في في نهضة الشباب دنيوياً مش دينياً لا اكلمك في العلم لما تروح عشان تنظم كاس عالم او تعمل كذا او كذا تنفق كل هذه المليارات. طب انت عملت حاجة لبلدك؟ ده انت لو عملوا لك حصار على بلدك هتختنق. ليه - 01:20:33
لانك معتمد في غذائك وامنك على غيرك. لو انت بقى بجد عايز تطوير تروح تعمل مباراة كورة ولا تعمل ناس يتعلموا بلاش مش هتكلم عن العلم الشرعي خالص. ناس يتعلموا في الطب والهندسة والصناعة والزراعة. بدل ما انت لو عايز لو عايز تصلح حنفية بتجيب واحد هندي - 01:20:50

يعملها فلازم تنتبه لهذه الامور. انت بقى اذا كان الناس يعني التهوا بهذه المشاغل التافهة لازم انت تكون تكون بصيراً مع ومع غيرك لابد ان تسعى في الاصلاح قدر الامكان اذا كان شر الناس المفسدين فان خير الناس - 01:21:07

المصلحون لازم تفهم ده. زي ما في واحد كفر وصد عن سبيل الله. في واحد امن ودعا الى سبيل الله. فنسأل الله تبارك وتعالى ان يجعلنا هداة مهتدين اه الله زدنا علماً وفقهنا في الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا - 01:21:29

قنا عذاب النار. ربنا افرغ علينا صبراً وثبت اقدامنا. ربنا افرغ علينا صبراً وتوفنا مسلمين. اللهم ارزقنا ذرية طيبة اللهم اصلاح لنا في ذرياتنا. اللهم اصلاح لنا في ذرياتنا. اللهم اهد شباب الاسلام. اللهم اصرف عنهم شياطين الجن والانس - 01:21:49

يا رب العالمين. اللهم اجعلهم من نشأوا في طاعتك وعبادتك يا رب العالمين. اللهم اجعلنا من يدعون الى سبilk. اللهم اجعلنا من يدعون الى سبilk والحمد لله رب العالمين وصلى الله على النبي محمد وعلى الله وصحبه وسلم. وجزاكم الله خيراً - 01:22:09

01:22:27 -